المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ٢٠٠٢/٧/٢٣

أنور السادات ..دهاء ومغامرة

لم تكن ليلة ٢٣يوليو هى اول ليلة يحترف فيها الضابط أنور السادات الخطر فقد صار خبيرا بدروبه بعد ١٠ سنوات من العمل فى كل التنظيمات السياسية التى سبقت قيام الثورة ويتم اعتقاله اكثر من مرة بسبب نشاطه السياسى واخرج من الجيش بعد اعتراف مندوبى روميل اللذين كان يتعاون معهما السادات عليه بعد القبض عليهما بالقاهرة فاعتقل فترة فى المنيا ثم الزيتون ثم هرب واختفى لعام كامل حتى سقطت الاحكام العرفية عام ١٩٤٥ والقى القبض عليه ثانية بعد اغتيال امين عثمان واعتقل لمدة عامين بعد الافراج عنه وعمل محررا فى مجلة المصور ثم فى المقاولات حتى اعيد الى الجيش عام ١٩٥٠.

كان السادات مزيجا صنعته الايام والتجارب من الدهاء والمغامرة والمفاجأة.. بعد الثورة عين وزيراللدولة ثم سكرتيرا عاما للاتحاد القومى ثم فى يوليو ١٩٦٢ انتخب رئيسا لمجلس الأمة حتى عام ١٩٦٨ كما عين عضوا فى مجلس الرئاسة فى فبراير ١٩٦٤ حتى صدر قرار الرئيس عبدالناصر فى ٢٠ ديسمبر ١٩٦٩ بتعيينه نائبا لرئيس الجمهورية.

ولا احد يدرى سر يوم ٦ اكتوبر فى حياة الرئيس السادات ففى هذا اليوم من عام ١٩٧٠ كان يستعد لتولى السلطة وكل الصحف تنشر فى صفحاتها الاولى سيرته الذاتية وتمهد لاستقبال الرئيس الجديد وفى نفس اليوم من عام ١٩٧٣ كان يستعد لتحقيق انتصاره الاكبر الذى منحه مكانا فى التاريخ لايقترب منه احد اما الثالثة فكانت فى نفس اليوم ولكن من عام ١٩٨١ وكان يستعد للاحتفال بذكرى انتصاره وبعد ايام بتسلم سيناء لكن القدر تدخل وانهى الاسطورة فى يوم زهوها.